أولاً: الخـلاصـــة

هذه دراسة في علم الحديث النبوي، تناولت أحد أعلام الرواة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يزيد بن أبي حبيب، وقد عمَد الباحث- فيها- إلى درس جميع مروياته، متناولاً إياها - في كتب الحديث التسع - جمعاً، وتخريجاً، ودراسةً للأسانيد؛ وذلك لبيان ما صحَّ، وحسُن، وضعُف من تلك الروايات، قد صدّر الباحث لعمله بدرس الراوي تعريفاً به وبعصره الذي يمثّل نهايات عصر التابعين - رضي الله عنهم- ثم دلف إلى تلك المرويات التي شهرت عنه في أبواب الطهارة والصلاة والصيام ، وغيرها مما عجّت به كتب الفقه والسنة النبوية ، ولم يأل الباحث جهداً في إصدار أحكامه على تلك المرويات بحسب ما يفتح الله به اجتهادا إن أصاب أصاب الأجريْن، وإن زلّ بخطئه أصاب الأجر، والله تعالى خير مستعان.

ثانياً: النتائج

بعد هذه الجولة في مرويات يزيد بن أبي حبيب - جمعاً، وتخريجاً، ودراسةً للأسانيد - يرجو الباحث أن يخلص إلى بعض النتائج التي ظهرت وعنَّت له، وهي بإيجاز:

١- يعتبر يزيد بن أبي حبيب من علماء الحديث ورواته الثقاة.
٢- له مرويات في كتب السنة التسع، باستثناء الموطأ الذي خلا منها، ولعل السبب يرجع إلى تعاصر الإمام مالك مع يزيد، مع بُعد المسافة بينهما مكانيًّا؛ حيث كان الإمام مالك في المدينة، بينما عاش يزيد بمصر.
٣- لم تصحَّ كلُّ مرويات يزيد عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وإنما كان منها الحسَن والضعيف - بجانب ما صحّ - بحسب ما قرَّره العلماء من قواعد هذا العلم.
٤- شملت مرويات يزيد كل جوانب الدين - في أبوابه المختلفة - من فقهٍ، وسيرٍ، وعقائدَ، ومعاملاتٍ، وزهدٍ، ورقائقَ، وغيرها.

ثالثاً: التوصيات

يوصي الباحث - في ختام هذه الدراسة - كل من أهمّه أمر الحديث النبويّ الشريف ورواته أن يدرك أن هناك من الرواة المغمورين - كمثل يزيد ابن أبي حبيب - من يُحتاج إلى سبر أغوار مكنوزاته العلمية الحديثية للتنقيب فيها بياناً لما صحّ، وحسُن، وضعُف، حتى يكون في ذلك مزيد من الإضاءة العلمية لطلاب الحديث النبوي والباحثين فيه، والله تعالى هو المسئول أن يخلص النوايا ويصلح الأعمال، وأن يشرِّفنا بخدمة هذا الجنَاب، وعليه وحده - تعالى- المعوَّل والتكلان، وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.